

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 248 @

1743 زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال ولدت سنة 646 وأحضرت في سنة 48 على حبيبة بنت أبي عمر وسمعت من محمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل وخطيب مردا وأبي الفهم اليلداني وأحمد بن عبد الدائم في آخرين وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الخير وأبو نصر بن العليق وعجيبه وابن السيدي وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتيري من ماردين ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط السلفي من الإسكندرية والذكي المنذري من القاهرة والرشيد بن مسلم من الشام وأبو علي البكري وآخرون قال الذهبي تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الأخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار قال وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق وأصابت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج قط وماتت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة 740 وقد جاوزت التسعين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بعير وهي آخر من روى في الدنيا عن